Ringpress Books

الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers

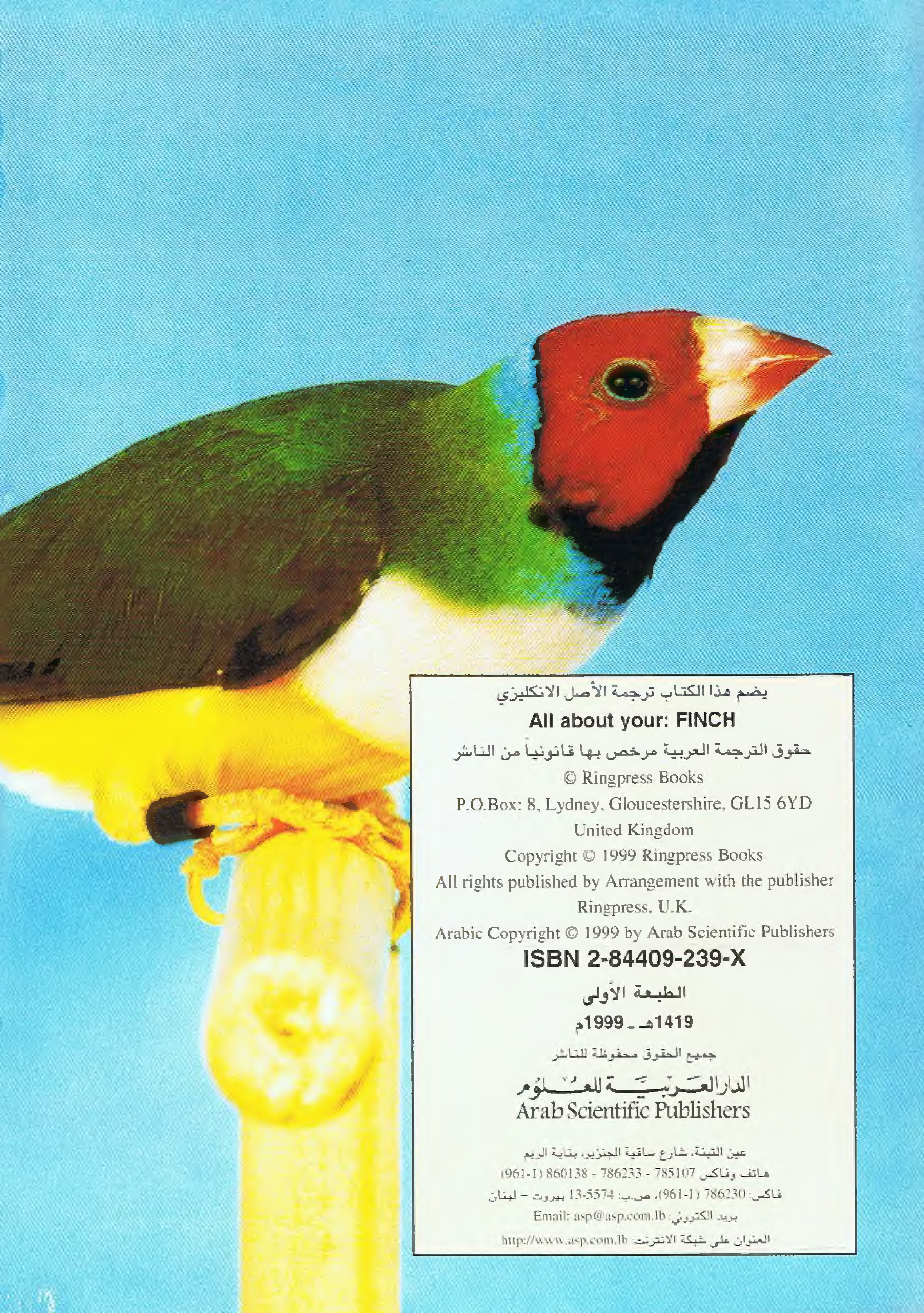


كل شيء عن الحيوانات الأليفة

العصفور المغرّد



د. برادلي ڤاينر



يضم هذا الكتاب ترجمة الأصل الانكليزي

All about your: FINCH

P.O.Box: 8, Lydney, Gloucestershire, GL15 6YD

United Kingdom

ISBN 2-84409-239-X

الطبعة الأولى

1419هـ - 1999م

الدار العربية للعلوم

Arab Scientific Publishers

عين التينة، شارع ساقية الجنزير، بناية الريم

هاتف وفاكس 785107 - 786233 - 860138 (1-961)

فاكس: 786230 (1-961)، ص.ب: 5574-13 بيروت – لبنان

بريد الكتروني: Email: asp@asp.com.lb

العنوان على شبكة الانترنت: http://www.asp.com.lb

المحتويات

مقدمة



يعتبر اقتناء العصفور المغرّد هواية شعبية جداً في العديد من البلدان بسبب ألوان العصافير البراقة، وسلوكها المحبب، وتغريدها العذب. ويمكن شراؤها بسعر رخيص نسبياً، وتسهل تربيتها، وتتسم معظم الأنواع بالجرأة وتقاوم المرض جيداً. ورغم ذلك، وكما هي حال كل أنواع الحيوانات التي تربى في المنزل، لا بد من التفكير ملياً في حاجاتها قبل شرائها وفهم الطريقة المثلى لاقتنائها. والواقع أن العصافير التي تربى بطريقة ملائمة لا تتمتع فقط بصحة أفضل وإنما تكون أيضاً أكثر سعادة. وإن كنت تبحث عن دليل يرشدك الى كيفية تربية العصافير بصورة ملائمة في بيئة منزلية، تنصحك بقراءة هذا الكتاب.

العصافير المغردة هي عصافير صغيرة جاثمة تأكل الحبوب.



فهم العصافير المغردة

حين تستخدم كلمة عصفور مغرّد للإشارة إلى العصافير التي تربى في المنزل، يمكن أن تشير الى مجموعة كبيرة من أنواع العصافير المغرّدة الصغيرة الجاثمة التي تأكل الحبوب. كما يمكن اعتبار الكنار منتمياً الى هذه الفئة، علماً أنه يوجد اليوم أكثر من 40 نوع من الكنارات التي توالدت في الأسر، وتعتبر الكنارات بالتالي نوعاً منفصلاً عن العصافير. لكننا لن ندخل في تفاصيلها في هذا الكتاب.

هل تعلم؟

يعمد الناس الى تربية العصافير المغردة أكثر من كل أنواع العصافير الأخرى. ورغم أن العديد من العائلات تربي الببغاءات، يبقى عدد العائلات التي تربي العصافير المغردة أكبر بكثير.

هل تعلم؟

تتعرض العصافير كثيراً الى التسمم بالدخان، ولهذا السبب اعتاد عمال المناجم على اصطحاب كناراتهم معهم الى المناجم. هكذا، ينبغي إخراج العصافير من الغرفة في حال وجود الكثير من دخان السجائر أو دخان النار. واعلم أيضاً أن الدخان المنبعث من مقلاة حامية كثيراً هو دخان سام جداً للعصفور المغرّد.

يمكن العثور على العصافير المغردة الصغيرة في البرية في معظم أنحاء العالم. وفي بريطانيا مثلاً، تغزو أنواع العصافير المغردة، مثل الصغنج والدغناش، كل البساتين. ومن أبرز الأنواع التي تربى في الأقفاص نذكر عصافير العشب الأسترالية، وعصافير الببغاء المغرّدة من الجزر الهندية في المحيط الهادئ، والطيور الشمعية المنقار من شمال أفريقيا ومناطق استوائية أخرى. ورغم أنه من الممتع مشاهدة العصافير المغرّدة، فهي لا تقيم علاقات ودودة مع مالكها مثلما تفعل الببغاءات. صحيح أنه عند التحلي بالصبر يمكن تدريب العصافير المغرّدة الكبيرة لتحطّ على الإصبع الموضوع أمامها. لكنها تشعر بسعادة أكبر عند تواجدها ضمن مجموعات، وهي بالتالي مثالية للشخص المشغول دوماً لأنها لا تتطلب الكثير من الصحبة البشرية.



تشعر العصافير المغرّدة بسعادة أكبر حين تتواجد ضمن مجموعات.



أنواع العصافير المغرّدة

ثمة عدد كبير من أنواع العصافير المغرّدة التي تربى داخل المنازل. في ما يأتي الأنواع التي يسهل الحصول عليها.

عصفور الزرد

قد يكون هذا النوع الأكثر شيوعاً. إنه ينتمي الى مجموعة تعرف بالشمعية المنقار بسبب منقارها الأحمر البرّاق. والواقع أن هذا النوع مثالي للمبتدئ في تربية العصافير، لأنه غير باهظ وجريء.

لا يواجه عصفور الزرد مشكلة في التوالد خلال الأسر، ويفضل سلة الأماليد المجدولة على العش الخشبي. يمكن تمييز الذكر عن الأنثى ببقع برتقالية على الخدين، ومنقار أحمر أكثر إشراقاً، وخطوط مميزة شبيهة بالزرد على الصدر مما يمنح النوع اسمه. تم استيلاد الكثير من الأنواع في الأسر، مثل تلك المميزة بعرف في رأسها أو منقار أصفر اللون.

هـل تـعــلـم؟

تصبح العصافير المغرّدة ناضجة جنسياً بعد بلوغها الشهر الثاني أو الثالث.



إن عصفور الزرد هو العصفور الأكثر شيوعاً في الأسر.



العصفور البنغالي
مؤنس جداً

العصفور البنغالي

إنها عصافير شائعة جداً، خصوصاً في الأقفاص الكبيرة، لأنها أنيسة جداً مع العصافير الأخرى. ربما هذا هو السبب وراء إطلاق التسمية عليها. لقد مضى على توالد هذا النوع في آسيا 300 سنة تقريباً، وما من عصفور آخر شبيه به موجود في البرية. تتوالد العصافير البنغالية في الأسر، وتفضل سلة الأماليد المجدولة أو العش الخشبي. غير أنه لا يسهل التمييز بين الذكر والأنثى، ولهذا السبب توضع عدة عصافير سوية كي تتولى بنفسها تمييز بعضها. وبالإضافة الى عصفور الزرد، قد يكون هذا النوع الأكثر ملاءمة للمبتدئين.

هــل تــعــلــم؟

يعيش العصفور المغرّد عادة بين أربع وست سنوات، لكن قيل إن بعضاً منها عاش 17 سنة!

أنواع العصافير المغرّدة



العصافير المغرّدة الخضراء والرمادية

هناك شكلان مختلفان من العصافير المغرّدة المنتشرة في جنوب أوروبا وأفريقيا، وهي شعبية جداً ليس بسبب ريشها وإنما بفضل أصواتها الغرّيدة الجميلة. والنوع الأخضر قريب جداً من الكنار الأليف، وله لون أصفر تقريباً، وهو ربما الأكثر جاذبية. لكن النوع الرمادي يحظى بإعجاب أكبر عند الاشتراك في مسابقة التغريد.

يتزاوج النوع الأخضر ما إن يبلغ الأربعة أشهر، إذ يظهر على حنجرة الأنثى طوق من البقع الداكنة، فيما تظهر بقع صفراء برّاقة حول عنق الذكر.

هل تعلم؟

هناك آلاف الأنواع من العصافير المغرّدة، ويحتفظ مربو الطيور بنحو مئة نوع منها.

دوريّ جافا (عصفور الأرز)

يمتاز هذا العصفور برأسه الأسود وخدوده البيضاء وجسمه الرمادي، وهو أكبر قليلاً من النوع المذكور آنفاً، ويستطيع أحياناً التنمر على العصافير الأخرى. وكما يشير الاسم، جاء هذا النوع أساساً من الجزر الأندونيسية في جافا وبالي، لكن تم أسره ونقله الى الصين قبل 400 سنة.



يستطيع دوريّ جافا التنمر على العصافير الأصغر حجماً.

يبدو الذكر والأنثى في هذا النوع متشابهين جداً، لكن منقار الأنثى أكثر شحوباً. يتوالد هذا النوع في الأسر، ويفضل الأعشاش الخشبية. ومن الألوان المتوافرة في هذا النوع نذكر الأبيض الناصع والبني.

العصفور الغولدي

لا يخفق الريش الزاهي الألوان لهذا العصفور في لفت الأنظار، خصوصاً مع البقع البرّاقة باللون الأحمر والأسود والأرجواني والذهبي والبرتقالي والفيروزي. وهناك ثلاثة أشكال أساسية، لها رأس أحمر أو أصفر أو أسود. يعود أصل هذا العصفور الى أوستراليا، وهو كبير نوعاً ما، وقد توالد في تغيرات متعددة من الألوان.

قد يكون هذا النوع مكلفاً أكثر من الأنواع الأخرى الشائعة، وهو ليس سهل التوالد، لكنه عصفور ممتاز بالنسبة الى المبتدئ. وتجدر الإشارة الى أنه مباشرة قبل التعشيش يصبح رأس منقار الذكر أحمر.



يمتاز العصفور الغولدي بريشه الجميل.



إعداد بيت العصفور

على عكس العديد من الأنواع الأكبر حجماً في العصافير، تبقى معظم العصافير المغرّدة صغيرة الحجم ويسهل الاحتفاظ بها في القفص من دون الحاجة الى جعلها تطير خارجاً. كما يمكن تربية معظم الأنواع في الأقفاص الكبيرة خارج المنزل، شرط أن توفر لها ملجأ داخلياً ملائماً. إشتر القفص وجهزه بالأدوات اللازمة قبل شراء عصافيرك الأولى، بحيث يكون كل شيء جاهزاً لها عند جلبها الى المنزل.

هـل تـعـلـم؟

يمتاز عصفور الهويد بشكله الغريب، إذ يملك الذكر ذنباً طويلاً وجميلاً. تضع الأنثى بيوضها في أعشاش العصافير الأخرى، وتدعها تتولى تربيتها. ويطلق على هذه العملية اسم "التطفل العشي".

القفص

يمكن أن تتألف الأقفاص من الأسلاك الشبكية مع قاعدة بلاستيكية، أو من صندوق خشبي له واجهة من الأسلاك الشبكية. ولا بد أن تكون الأسلاك الشبكية من الحجم الصغير كي لا تفلت العصافير الصغيرة منها.
يمكن للقفص الكبير كفاية أن يتسع لزوج من العصافير المغرّدة. وإن أردت وضع مجموعة من العصافير سوية، عليك شراء قفص عرضه 3 أقدام وعمقه 18 قدماً وارتفاعه قدمين تقريباً

تأكد من أن القفص الذي تشتريه كبير كفاية يتسع لزوج من العصافير المغرّدة.



(100×50×70سم). ولا شك أنه يفضل شراء القفص الكبير جداً بدل القفص الصغير جداً. وتقضي القاعدة عموماً بتخصيص ثلاثة أقدام مكعبة لكل زوج من العصافير.

تغطية الأرض

قد تكون الأوراق الرملية حلاً جيداً، لكن معظم العصافير تمزقها. يبدو أن العصافير المغرّدة تستمتع بالنقر في الرمل المحتوي على الحبيبات التي تحتاج اليها في حوصلتها. تتوافر في الأسواق حبيبات دعمة ملائمة للعصافير المغرّدة

إختيار موقع القفص

ضع القفص بعيداً عن أي مصدر حرارة، مثل المشعاع، أو التيارات الهوائية. تستمتع العصافير عادة بأشعة الشمس المباشرة، لكنها قد تتعرض لسخونة مفرطة في حال بقيت في الشمس مدة طويلة ولم تفلح في العثور على ظل. لذلك، أحرص على تغطية جزء من القفص للحماية. ليس المطبخ مكاناً جيداً لقفص العصافير نظراً للتقلبات الكبيرة في درجات الحرارة والأدخنة التي تنبعث أثناء طبخ الطعام.

قفص طيران

إن الطريقة المثالية لتربية العصافير المغرّدة داخل المنزل هي وضعها في قفص طيران، الذي يمكن صنعه من الخشب البحري والبلاستيك المغلّف بالأسلاك الشبكية، ووضعه في

هـل تـعـلـم؟

يتم الاحتفاظ بالعصفور البنغالي عادة لتربية بيوض انواع اخرى اكثر ندرة من العصافير المغردة، بسبب تكيفه السريع مع الطبيعة الموضوع فيها

قفص في الهواء الطلق





إعداد بيت العصفور

زاوية من الغرفة. يمكن من ثم تزيين هذا القفص بالشجيرات المزروعة وكذلك بالأغصان الطبيعية لمنح مظهر جميل في الغرفة. أما الجدار الخلفي فيمكن تزيينه بلوحة تمثل غابة أو أي مشهد طبيعي آخر. ولا بد من تغطية الأرض بمادة عازلة للماء يمكن تنظيفها بسهولة، مثل الألواح البلاستيكية المتينة.

الأرجوحة والجثم

تتدرب العصافير المغرّدة بالطيران ولا «تتصرف» بالألعاب مثلما يفعل الطائر الطيب. لكن العصفور المغرّد يبقى محط تقدير. لا بد من توفير مجموعة متنوعة من الجاثم التي يجب أن تتألف من الخشب الناعم وتكون عريضة كفاية بحيث تلتف رجل العصفور فقط حول ثلاثة أرباعها. يمكن اللجوء الى الأغصان الطبيعية الموجودة في بعض أشجار الفاكهة، شرط ألا تكون مرشوشة بمبيدات الحشرات.



تحتاج العصافير المغرّدة الى مجموعة من المجاثم

صندوق التعشيش

ينبغي توفير صندوق التعشيش حتى لو لم ترغب في أن تتوالد العصافير، إذ إنها تستمتع غالباً بأمان الجثوم في الصندوق خلال الليل.

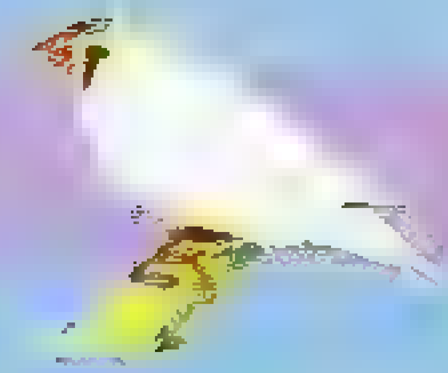


يستخدم صندوق التعشيش لإيواء العصافير ليلاً.

غطاء القفص

يحول غطاء القفص دون انبهار العصافير بالأضواء التي قد توجه إليها فجأة.





شراء العصفور المغرّد

أحرص على التوجه الى محل حسن السمعة متخصص في بيع العصافير. كما يمكنك التوجه الى مولّد للعصافير يبيع تلك الغير صالحة للعرض والتوالد، لكنها مثالية للتربية في المنزل. إذا توجهت الى محل متخصص في بيع العصافير، تأكد من أن كل الطيور الموجودة تتمتع بصحة جيدة، ولا توجد أعداد كبيرة في كل قفص. واعلم أن الموظفين في المحلات المتخصصة في بيع العصافير يساعدونك كثيراً بشأن كيفية تربية العصافير.

ويفضل دوماً الحصول على العصافير التي استولدت في المنزل. فهي تتقبل فكرة الأسر أكثر من الطيور البرية، ويتضاءل احتمال نقلها للجراثيم. في الواقع، إن التقاط العصافير من البرية ونقلها مسافات طويلة عمل مجهد جداً، ويبرَّر فقط عند الحاجة الى أنواع جديدة. كما لا يجوز أسر أنواع فطرية من العصافير البرية.

ما هو عدد العصافير؟

يفضل عادة شراء العصافير بالأزواج. وفي بعض الأنواع، يظهر الريش جلياً الفرق بين الذكر والأنثى. قد تكون هذه العملية أصعب بعض الشيء في أنواع أخرى، لكن إذا أردت أن تتوالد العصافير، عليك شراء أعداد كبيرة منها لضمان وجود ذكور وإناث بينها، وتتولى هي تصنيف نفسها.

وإن أردت ألاّ تتوالد العصافير، لا تقلق بشأن تعيين جنس العصافير، لأن تربية ذكرين أو أنثيين يجعلهما صديقين عادة.

هـل تـعـلـم؟

نجحت العصافير المغرّدة في ما مضى في الوصول الى جزر غالاباغوس المعزولة التابعة لأميركا الجنوبية. وقد توالدت تلك العصافير وتطورت الى أربعة عشر نوعاً وصفها شارل داروين. وهي غير موجودة في أي مكان آخر في العالم. وبما أنه لا توجد عصافير أخرى للتنافس معها، اعتمد كل نوع منها بيئة طبيعية مختلفة للعيش فيها. وطوّر الخصائص اللازمة لتناول الحشرات والفاكهة، وحتى استعمال شوك الصبّار لاستئصال اليرقانات الدودية من ثقوب الأشجار



راقب العصافير جيداً في أقفاصها قبل الانتقاء منها. تجنّب العصافير التي تجلس، أو لها ريش زغب أو تنام على الجثم فيما العصافير الأخرى تقفز من حولها. واعلم أن العصافير السليمة تنام عادة فيما تلتقط الجثم برجل واحدة. لذا، إنتبه جيداً إن كان العصفور يستخدم رجليه الإثنتين للتشبث بالجثم، خصوصاً إن كان رأسه منحنياً الى الأمام.

إدخال عصفور جديد

إن كنت تملك قبلاً بعض العصافير، حاول دوماً عزل العصافير التي تأتي بها حديثاً مدة أسبوعين على الأقل قبل وضعها مع المجموعة القديمة. وحتى لو رأيت أن العصفور يتمتع بصحة سليمة، إعلم أنه قد يخفي بعض الأمراض التي قد تنتقل عدواها الى العصافير الأخرى. لذا، لا تخلط العصافير مع بعضها إلا بعد التأكد من خلوها من كافة الأمراض.

هل تعلم؟

يمكن مشاهدة عشرة انواع من العصافير البرية المغرّدة في بريطانيا وحدها وهي على التوالي الخضيري الدغناش، الشرشور الجبلي، السسكن، الحسون، الردبول، الزقيقية، البلبل الزيتوني، القرزبيل ويستطيع البلبل الزيتوني أن يسحق الكرز بمنقاره القوي وعضلات فكه القوية



شراء العصفور المغرّد

تعود مسألة اختيار سلالة العصفور المغرّد الى التفضيل الشخصي.

دلائل العصفور السليم



أطعمة العصافير

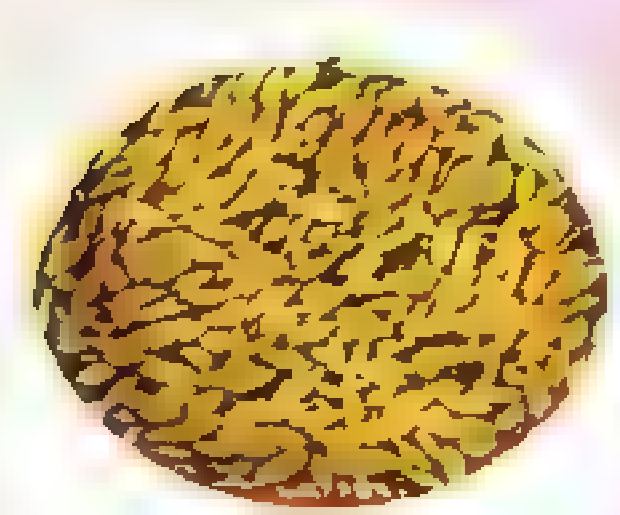


تتناول العصافير طعامها
من وعاء خاص

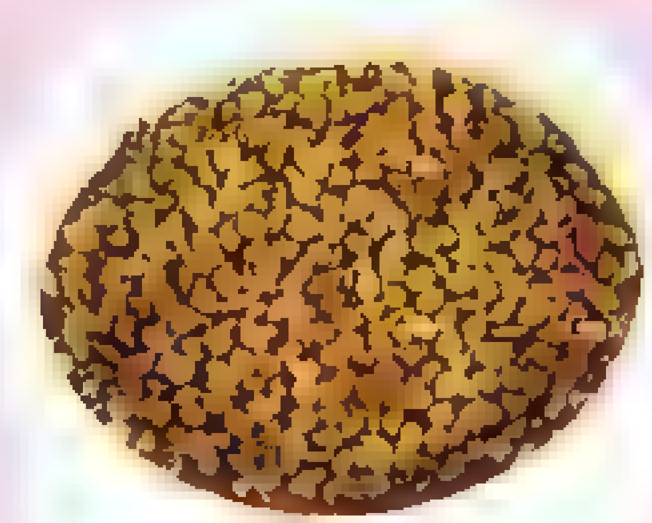
البذور

تقتات العصافير المغرّدة أساساً من البذور، وخصوصاً من الأعشاب. وهناك بعض الأوقات في السنة التي يرتكز فيها طعام العصفور على الحشرات وبعض أنواع النباتات. لذا، يجب ألا يقتصر طعام العصافير في الأسر على مزيج البذور. يميل الطعام المرتكز بالكامل على البذور أن يكون غنياً بالدهون ويوفر مصدراً غير متوزان من المواد المغذية.
قد تحتوي البذور التجارية على أكثر من ست أنواع من البذور،

بدور الكنار



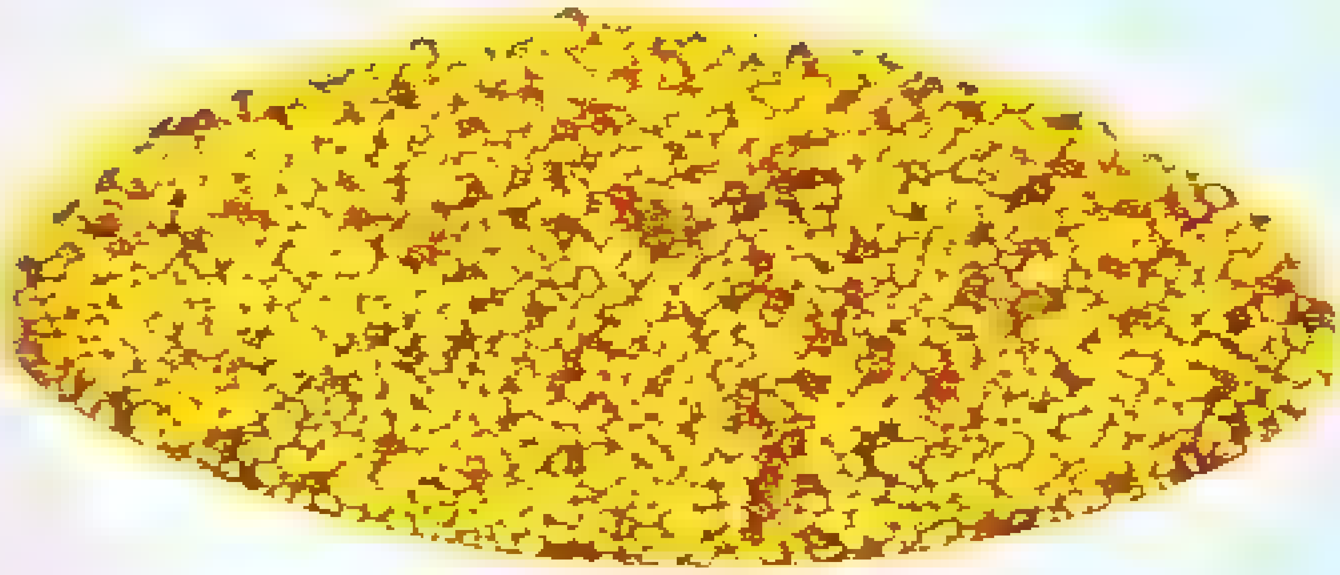
جاروس ياباني





أطعمة العصافير

لكن العصافير تنتقي أحياناً البذور المفضلة لديها وتترك البقية. يمكن التخفيف من هذا الأمر بإطعام العصافير يومياً ما تتوقع أكله، وتضطر في هذه الحال الى تناول ما هو أمامها. يحتاج العصفور عادة الى ملعقتين من الحبوب يومياً، لكن الكمية قد تختلف بحسب حجم العصفور ونشاطه. وإن كان هناك أكثر من عصفور في القفص الواحد، يمكنك فصل الصحون المستخدمة لكل عصفور في أسفل القفص.



بذور ممزوجة
للعصافير المغرّدة



الخضار والفواكه

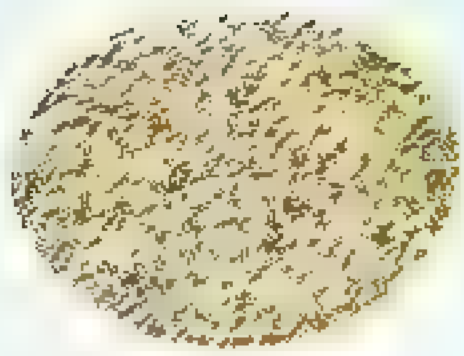
يجب أن تشكل الخضار والفواكه والحبوب ربع طعام العصفور. ولا بد من غسل الخضار والفواكه جيداً لإزالة كل المواد الكيميائية عنها، ومن ثم تقطيعها الى مكعبات صغيرة. تقدم هذه المكعبات في صحن منفصل عن مزيج البذور.

حبيبات الرمل

يتناول العصفور في الطبيعة حبيبات الرمل بالإضافة الى

طعامه، بهدف مساعدة الهضم الآلي للبذور والحبوب.

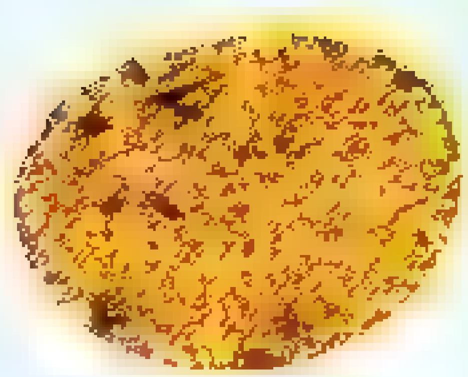
وقد أثير جدل حول الحاجة الى هذه الحبيبات للعصفور في الأسر، خصوصاً مع وجبات الطعام المستنبطة. ومن الأفضل وضع بعض حبيبات الرمل في وعاء منفصل للسماح للعصفور بتناول بعضها إن شاء.



الحبيبات الرملية
ضرورية للهضم

البيض

يبدو أن العصافير المغردة تحتاج وتستمتع بتناول كميات صغيرة من البيض المسحوق مرتين في الأسبوع تقريباً.



أكل البيض مفضل
لدى العصفور

الحشرات

يقدم بعض الناس الى عصافيرهم حشرات من وقت الى آخر. عير أن هذا الأمر قد يكون كريهاً لبعض الأشخاص على رغم فائدته للعصفور.

الهريس

إنها مجموعة كبيرة من الأطعمة المهروسة أو المفتتة، والمعدّة لتوفير الغذاء للعصفور في مختلف مراحل نموه. وهي تشكل عادة مصدراً ممتازاً للغذاء.





أنواع أخرى من الأطعمة

في ما يأتي بعض الأطعمة التي يمكن تقديمها الى العصافير بكميات صغيرة من حين الى آخر:

التفاح، المشمش، الهليون، الموز، البازيلا المطبوخة، العدس المطهو، الملفوف، الجزر، أوراق الهندباء البرية، الشمام، الليمون، الجزر الأبيض، البازيلا، السبانخ، البندورة.





أطعمة العصافير

وصفة طعام غني بالبروتين للعصافير

أحضر بيضة مسلوقة جيداً واسحق البياض والصفار سوية. أصف اليهما ملعقة كبيرة من الخميرة. ثم أصف رشة من فيتامين الطيور الدروري، وامرج الكل جيداً. يمكن وضع هذا الطعام في وعاء الأكل وتركه في القفص مدة 24 ساعة. وعليك من ثم رمي ما تبقى منه. هذا الطعام رائع إذ يمح قوة إضافية للعصافير التي تعاني من الإجهاد، مثل وقت طرح الريش ووضع البيض.

الماء

رغم أن معظم العصافير المغرّدة لا تشرب كثيراً، ينبغي دوماً توفير المياه العذبة والنقية.

عظم الحبّار

حاول توفير عظمة حبّار للعصافير للنقر عليها. فمن شأن ذلك تشذيب منقارها وتوفير نسبة جيدة من الكالسيوم لها.

المكملات

لا يفترض بالعصافير التي تتناول غذاء متنوعاً أن تحتاج الى مكملات في طعامها. لكن في أوقات الإجهاد، مثل طرح الريش أو التوالد، يمكنك إضافة مكملات متوازنة من الفيتامينات والمواد المعدنية الى الطعام الرطب. فالعصافير المغرّدة تستمتع بالطعام الذي نقع في المياه لمدة يوم أو اثنين وجرت من ثم تصفيته. والواقع أن المكملات الذرورية تلتصق على هذا الطعام أفضل مما تفعل على الحبوب الجافة.

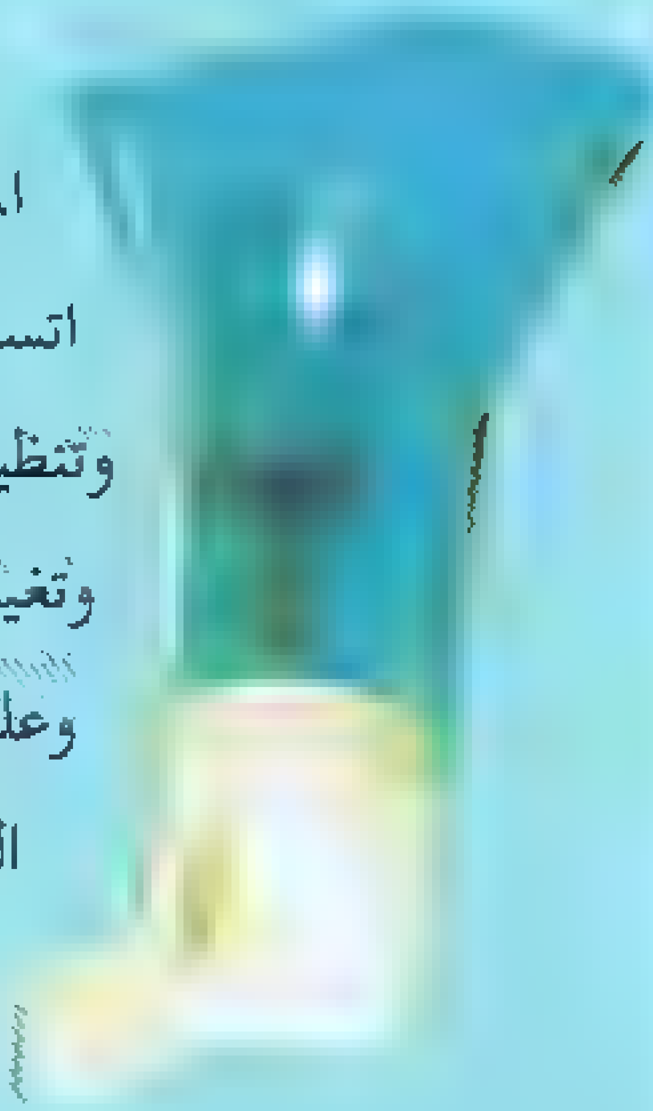
هل تعلم؟

إن منقار العديد من الطيور المغرّدة مهيأ لتناول البذور تقحم البذرة في ثلم الحنك، وتسحق على المنقار السفلي، ثم يستخدم اللسان لفصل الجزء الصالح للأكل عن القشرة الخارجية، التي تلفظ من ثم خارج المنقار.



الاعتناء بالعصفور

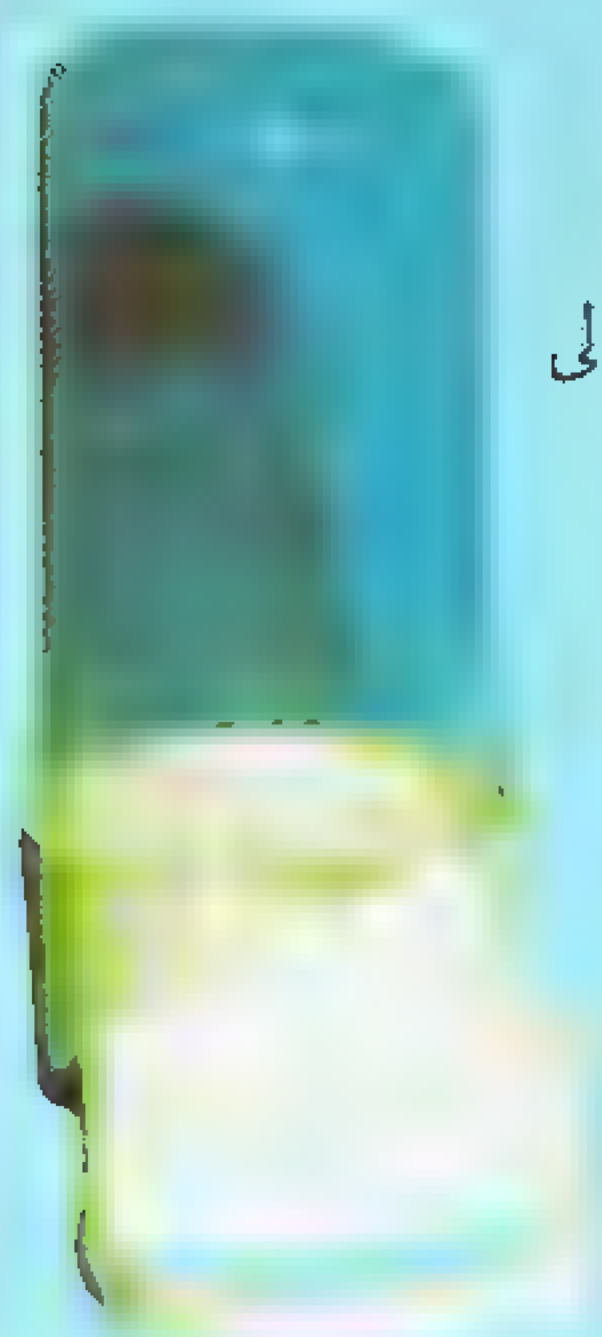
تنظيف القفص





لا بد من تنظيف قفص العصافير المغرّدة بصورة دورية. ويجب تغيير الغطاء الموضوع في أرضية القفص فور اتساخه، ونزع قشور البذور الفارغة، وتنظيف الصحون، وتغيير المياه. وعليك أن تنظف القفص بالكامل مرة كل أسبوع، على أن تنزع منه كل الألعاب والقضبان والأوعية، وتمسحه بقطعة قماش رطبة.

عليك تنظيف كل الادوات التي تستخدمها في القفص بشكل دوري



طرح الريش

تميل العصافير المحتجزة داخل المنزل الى طرح ريشها «بصورة خفيفة»، أي أنها تطرح الريش بدفعات صغيرة وليس بكثافة مرة واحدة في السنة. ومن الممتع وضع وعاء ماء لنثر القطرات، لكن بعض العصافير المغرّدة تستمتع بالتعرض يومياً لرذاذ المياه بواسطة مرذاذ من الماء الفاتر، ولا سيما خلال فترة طرح الريش.



إذا توافرت عظمة الحبار لعصفورك، لا شك أن منقار العصفور سيبلى طبيعياً

المنقار والأظافر

إن كان قطر الجثم جيداً ويستطيع العصفور النفاذ الى عظمة الحبار، لا شك أن المنقار والأظافر ستبلى طبيعياً، ولا حاجة إذاً الى تقليمها. في الواقع، قد تحول الأظافر الطويلة جداً دون وقوف العصفور جيداً على الجثم، ويتضح هذا الأمر جلياً إن كان العصفور يلتف حول زوايا غير طبيعية.

يمكنك تقليم أظافر العصفور بوضعها في الضوء لمشاهدة العراق القرنفلي الذي يظهر في وسط الظفر، ويترك فوقه ثِمن الإنش تقريباً. وإن كنت حديث العهد في تربية العصافير، أطلب من شخص متمرّس أن يساعدك. يمكن استعمال مقصات الأظافر العادية لهذه الغاية. وإن كان الظفر قصيراً جداً، قد يسبب تقليمه إزعاجاً مؤقتاً ونزفاً بسيطاً، ولكن من دون حدوث ضرر فادح.



الطريقة الصحيحة لإمساك العصفور إن كنت تريد تقليم أظافره

التوالد

رغم أن العصافير المحتجزة داخل الأقفاص تميل الى التوالد في الربيع والصيف، قد يعني الضوء والتدفئة الاصطناعيين أن العصافير الموضوعة داخل المنزل يمكن أن تتوالد في أي وقت من السنة. وإن كنت مهتماً في التوالد، سوف تحتاج الى صندوق التعشيش وقفص لتربية صغار العصافير بعد أن تترك العش.

صناديق التعشيش



هناك ثلاثة أنواع من صناديق التعشيش الممكن استعمالها، ويرتبط التفضيل بنوع العصفور:

الوعاء المفتوح:

صحن بلاستيكي قليل العمق له حشوة لبادية يمكن استخدامها بمثابة قاعدة للعش البسيط.



سلة العش:

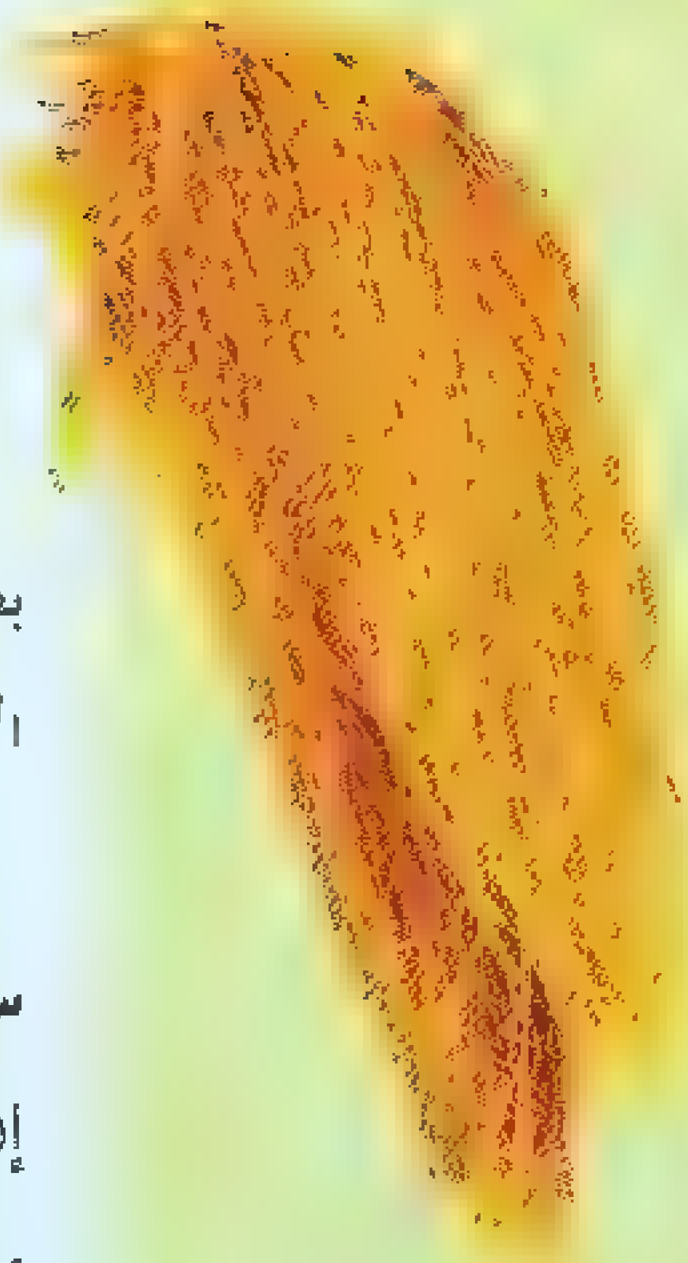
أماليد مجدولة في شكل قبة، مع فتحة صغيرة تحت السقف لتتمكن العصافير من صنع العش في الداخل.

صندوق التعشيش:

صندوق خشبي له فتحة في جانب واحد، وهو كبير كفاية للسماح للعصافير الكبيرة بالدخول اليه، إصافة الى وجود مجثم ناتئ منه. لا بد من تركيب مفصلة للسقف للتمكن من فحص الصغر بسهولة. وفي حال وجود أكثر من زوج من العصافير، عليك اقتناء عدة صناديق تعشيش وفق عدد الأزواج لتفادي وقوع المشاكل بين العصافير.



التوالد



يمكن استخدام ألياف جوز الهند لصنع عش العصفور.

مواد التعشيش

لا بد من توفير مواد التعشيش في شكل أعشاب طويلة أو ألياف النخل الرافية أو حتى قطعاً صغيرة من الخيش.

كن حذراً عند استعمال أي شيء طويل يشبه الخيط بطبيعته، لأنه قد يلتف بسهولة حول رجل العصفور ويسبب له الأذى.

سجل السيرة

إن كنت مهتماً فعلاً في توالد العصافير المغرّدة، فإنك تحتاج الى معلومات متخصصة بحسب نوع العصفور الذي تربيه. ولكي نمنحك فكرة عن هذا الأمر، سوف نأخذ مثلاً زوجاً من عصافير الزرد.



يجب أن يكون العصفوران عادة في وضع ممتاز عند التوالد، على أن تساعدهما من خلال الأطعمة الغنية بالبروتين وربما ببعض الأطعمة الحية - إن كنت لا تنزعج من إحضار الديدان الى منزلك. وتشمل عملية الجماع إنشاد الذكر لغناء عذب الذي قد يلمح أيضاً للأنثى برغبته في الجماع. وتتولى الأنثى عادة صنع العش فيما يحضر لها الذكر المواد اللازمة.

صغار الطائر

تضع الأنثى عادة أربع أو خمس بيوض، وتحضنهم مدة أسبوعين تقريباً قبل أن تفقس. واللافت أن الذكر يساعدها أحياناً في هذه العملية. ترتبط المدة الدقيقة للحضانة بالحرارة السائدة. واعلم أن صغار الطائر تبقى في العش مدة أسبوعين آخرين قبل أن تتعلم الطيران، وتكون الأنثى حينها مستعدة لوضع مجموعتها الثانية من البيض.

يجب نقل صغار الطيور الى قفص منفصل ما إن تبدأ بتناول البذور لوحدها. وتأكد من وجود مجاثم متدنية كفاية للسماح للصغار بالقفز عنها، إضافة الى وضع بعض البذور المتفرقة في صحن قليل العمق لتأكلها. واعلم أن البذور المنقوعة والأطعمة الناعمة تساعد الصغار على النمو بسرعة.



تجلس الأنثى على بيوضها مدة أسبوعين تقريباً قبل أن تفقس



صغار الطيور وهي في
يومها العاشر

تعيين الهوية

إن كنت تريد عرض عصافيرك، أو جعلها تتوالد مع عصافير موضوعة في مجموعات، عليك تعيين هويتها باستمرار. تتم هذه العملية بأشرطة معدنية خاصة ملونة، حفر عليها رقم معين، يمكن وضعها فوق الساق حين لا يزال صغير الطير ما بين اليوم الرابع والسابع من عمره.

قد تكون العصافير التي تشتريها حاملة لهذا الشريط، وعليك التحقق من الأشرطة من حين الى آخر للتأكد من أنها لا تزال تتحرك بحرية في القدم. وفي حال دخلت القذارات بين الشريط والساق، قد تلتهب ساق العصفور وتتورم، لا بل إن الدم قد ينقطع بالكامل عن الساق.

هـل تـعـلـم؟

إن سماني العصفور المغرِّد تتصرف مثل السماني العادية، لا بل إنها تبدو مثلها. يبقى هذا العصفور عادة في أرضية القفص، ويستمتع بتنظيف نفسه في حمام الغبار وليس في الماء مثل بقية العصافير الأخرى



ترك العصافير لفترة

لا يجدر بك ترك العصافير من دون إشراف لأكثر من يوم واحد أو اثنين. فلا بد من تغيير الطعام بشكل دوري، وإزالة القشور الفارغة، والتحقق من عدم وجود إشارات المرض على العصافير.

يسهل نقل القفص الصغير من مكان الى آخر، وتستطيع بالتالي اصطحابه الى صديق لك ليتولى العناية به. أكتب له معلومات واضحة عن حاجات عصافيرك إن وجدت ذلك مناسباً.

نقل العصافير

قد يتوجب عليك أيضاً نقل العصافير من حين الى آخر، على الأقل الى الطبيب البيطري إن كانت تشكو من مرض ما. كما أن بعض الأشخاص يصطحبون العصافير معهم في عطلاتهم، شرط الانتباه الى عدم تعريضها الى درجات حرارة مرتفعة لمدة طويلة من الوقت، كي لا تصاب بسكتة قلبية.

يمكن اللجوء الى رش الماء على العصافير من حين الى آخر، خصوصاً في الأيام الحارة.







لا يجدر إهمال العصافير أكثر من يومين.

إشارات المرض

- السلوك: يكون العصفور المريض محبطاً، غير مبال بما يحيط به، ولا يكترث بطعامه.
- الريش: يصبح منفوشاً وقذراً إن لم يكن العصفور على ما يرام.
- حالة الجسم: قد يختفي الانتفاخ الطبيعي ويظهر تجوّف للعضلات من جهتي عظام الصدر.
- الشرج: الفتحة المشتركة للمسالك البولية والهضمية والتناسلية تصبح متقرّحة وقذرة.
- العينان: منتفختان أو ملتهبتان.
- التنفس: قد يصبح شاقاً، مع إفرازات من المنخرين ربما.
- القدمان: قد تتورمان، أو يحط العصفور على قدم واحدة.



العناية الأولية

تمتاز العصافير الصغيرة بنسبة أيض مرتفعة جداً، ما يعني استنفادها بسرعة للاحتياطات الدهنية المخزنة وظهور الضعف عليها إلا في حال معالجة المشاكل المرضية بسرعة. وإن كان لديك أكثر من عصفور واحد، أعزل العصفور المريض، وضعه في قفص منفصل في مكان دافئ الى أن تتمكن من اصطحابه الى الطبيب البيطري.

فالدفء مهم جداً عند العناية بالعصافير المريضة لأنه يزيد من مقاومتها للأمراض. قد ترغب في شراء مصباح صغير دون الأحمر وتعليقه فوق القفص بهدف توفير الدفء، لكن شرط

ترك مساحة كافية للعصافير لتهرب من الضوء إذا شعرت بدفء كبير. أحرص على توفير حرارة 32 درجة مئوية، ودع العصفور يتأقلم مجدداً على حرارة طبيعية بعد أن يستعيد عافيته.

وصف الدواء

إن إعطاء الدواء للعصفور المريض ليس بالأمر السهل. تتوافر بعض المضادات الحيوية في شكل مسحوق قابل للذوبان يمكن إضافته الى مياه الشرب، لكن يصعب حينها التأكد من أن العصفور تناول الدواء. وهناك البذور الممزوجة بمادة طبية التي تعتبر طريقة ممتازة إن كان العصفور لا يزال يتناول الطعام. كما يمكن وضع قطرات الدواء مباشرة في الفم، لكن إمساك العصفور لإعطائه الدواء قد يسبب له الصدمة والموت أحياناً، خصوصاً إن كان يعاني من الإجهاد.



يمكن استعمال القفص الصغير لنقل العصافير من مكان الى آخر



الحؤول دون المرض

يتضح أن معالجة العصفور الصغير مهمة صعبة، ويبقى أفضل ما يمكن فعله في معظم الحالات مراقبة الظروف التي تحتفظ العصافير وفقها لأن نسبة كبيرة من المرض ناجمة عن العناية الرديئة. هكذا، إن بدأت تخسر العصافير، قد يساعدك تشريح الجثث في اكتشاف المرض الكامن، إذ إن العصافير الصغيرة تموت بسرعة ولا تكشف عن عوارض خارجية، باستثناء الامتناع عن الطعام مهما كان السبب.

يمكنك اصطحاب العصافير على أساس دوري الى الطبيب البيطري، لكن إذا واجهت مشكلة صعبة، يمكنك اللجوء الى طبيب متخصص في أمراض الطيور.



أمراض شائعة

القدم المتقرحة

إن لم يكن قطر المجثم صحيحاً، قد يسبب ذلك مشكلة عند العصفور، ولا شك أن البدانة تزيد من حدتها، إذ تفرض المزيد من الوزن على القدم. في هذه الحالة، يحتاج العصفور المريض الى التخفيف من تناول الأطعمة الدهنية. كما أن تغيير المجاثم وضمان بقائها نظيفة يساعدان في علاج المشكلة. غير أن العصفور يبقى بحاجة أحياناً الى مضادات حيوية.

رباط البيض

تضع إناث العصافير البيض أحياناً من دون وجود الذكور، وإن كان ذلك يعني عدم خصوبتها. والواقع أن إزالة هذه البيوض يشجع الأنثى على وضع المزيد منها. ولذلك يفضل ترك البيوض في مكانها كي تحضنها الإناث.

في بعض الأحيان، قد تعلق البيضة داخل الأنثى، مما يدفعها الى الشد كثيراً بهدف إخراجها. وقد تكون البيضة ظاهرة داخل الإست. إعلم أن الدفء يساعد أنثى العصفور في إخراج البيضة العالقة. وإن لم تنجح هذه الطريقة، إمسك أنثى العصفور بعناية بواسطة منشفة وضعها فوق بخار، شرط عدم إحراقها. ثم حاول إسقاط القليل من سائل البارافين الساخن داخل الشرج لتسهيل مرور البيضة.

قد يتوجب عليك أحياناً طلب مساعدة الطبيب البيطري لمحاولة إخراج البيضة، أو كسر البيضة وإخراجها قطعة بعد قطعة، أو



أمراض شائعة

حتى محاولة نزع البيضة بواسطة عملية جراحية.

ثمة اقتراح يشير الى أن الخلل في التوازن الغذائي هو سبب رئيسي وراء هذه المشكلة، حصوصاً في مستويات الكالسيوم والفيتامين A والفيتامين D وإذا علقت البيضة بشكل متواتر، تحقق من حسن توزان الطعام الذي توفره للعصفور.

إضطرابات هضمية

إن كان روث العصفور مائعاً جداً، أو لونه غير عادي، أو ممزوجاً بالدم، قد يعزى ذلك الى التهاب الأمعاء. والواقع أن التغيير المفاجئ في النظام الغذائي قد يسبب هذه الحالة، ويمكن معالجة الحالات المتوسطة بإطعام العصفور مجدداً بذوراً بسيطة.

أما الإسهال الأكثر حدة فقد يعزى الى التهاب قوي، ويتوجب أحياناً على الطبيب البيطري إجراء فحص مخبري للروث لتحديد السبب. يتم اللجوء غالباً الى بذور المضادات الحيوية للقضاء على الالتهابات الجرثومية، ويمكن من ثم إضافة سائل أحيائي الى مياه الشرب لإعادة الجراثيم الصحية الى وضعها السابق في الأمعاء.

كما أن الحشرات الطفيلية، مثل الديدان الدائرية



والديدان الشرائطية، قد تظهر أثناء فحص الروث مخبرياً، وهي تؤدي الى تقهقر صحة العصفور وتجعل روثه مائعاً. تتوافر أدوية سائلة للعصافير. والواقع أن الحوصلة النتنة هي التهاب الجيب المستخدم لتخزين البذور بعد ابتلاعها. يؤدي هذا الالتهاب الى جعل العصفور يتقيأ طعاماً له رائحة كريهة. يمكن إضافة سائل مخفف (2 في المئة) من مطهّر الكلوركسيدين الى مياه الشرب للقضاء على المشكلة، لكن الحاجة الى المضادات الحيوية لا تنتفي إطلاقاً.

إلتهابات تنفسية

هناك عدة أسباب وراء الالتهابات التنفسية عند العصافير، والتي تؤدي الى تنفس ضاج وغير طبيعي، مصحوباً في الغالب بإفرازات من المنخرين. قد يكون السبب وجود عثة صغيرة في الجيوب الهوائية. ولا بد من وصف العلاج الملائم لأن هذا المرض قد يكون مميتاً.

وكما هي الحال دوماً، يمكن للرعاية الصحية، ولا سيما زيادة حرارة البيئة المحيطة، أن تكون جزءاً مهماً من العلاج. كما أن انخفاض مستوى الفيتامين A في النظام الغذائي قد يسبب أيضاً التهاباً في الجهاز التنفسي.

الجروح

يمكن أن تنتج الجروح عن العراك بين العصافير، أو الإصابات داخل القفص أو أثناء الطيران. عليك معالجة جروح اللحم بوضعها في محلول مطهّر يومياً حتى تشفى تماماً. لكن لا بد من التحقق دوماً من وجود رائحة كريهة أو إفراز كريه، لأن ذلك يوجب اللجوء الى استعمال المضاد الحيوي. وقد تحدث كسور في الجانح أو القدم من حين الى آخر، وعليك اصطحاب العصفور حينها الى الطبيب البيطري.









كل شيء عن الحيوانات الأليفة

العصفور المغرّد

يزودك بمعلومات كاملة حول:





- شراء العصفور المغرّد
- إختيار العصفور المغرَد
- إيواء العصفور المغرّد
- توالد العصفور المغرّد
- العناية بالعصفور المغرّد
- المشاكل الصحية





ISBN 2-84409-239-X

9 792844 092396

